

المجلس السابع (1) من شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للإمام اللالكائي تعليق / د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الموضوع على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت هذا هو المجلس السابع وتعليق

العظيم شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة ما من حافظ - 00:00:03

بسم الله الطبري رحمه الله مجرى الاثنين السادس من شهر الله المحرم صفة وثلاث بعد الان في الهجرة المصطفى صلى الله عليه

وسلم وقد وقفنا على قول المصنف رحمه الله سماق سياق ما روي من افتي فيمن قال القرآن المخلوق - 00:00:35

نبدأ على بركة الله تعالى الحمد لله نفتي بمن قال القرآن مخلوقه الفقهاء مالك ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى وسفيان ابن

عيينة من الخلفاء ابو جعفر المنصور ومؤتمر ابن سليمان التيمي - 00:01:00

روي من افتي فيمن قال المخلوق بالقتل ها طيب اضيفوا هذه العبارة للعنوان سياق ورؤي من افتي بالقتل قتلي فيمن قال القرآن

ومعتمر ابن سليمان ويحيى ابن زكريا وعبدالرحمن المهدي معاذ ابن معاذ وولده وعبدالله ابن داوود الخريبي وعلي ابن عاصم -

00:01:26

شباب ابراهيم الحنيني معاوية بن عمرو بن بشر بن الوليد وابو عبيد القاسم ابن سلام وابو ثور ومحمد بن بشار وعباس بن عبدالعظيم

العنبري ومحمد القطبي ولا اخبرنا حكم ابراهيم العرفشي اجازة المشابهة جلدة مشافهة قال حدثنا محمد ابن اكرام ابن عبدالله قال

حدثنا علي يزيد الفرائض - 00:02:16

علي بن زيد الفريضة ابن زيد يحيى ابن خلفي المقرئ قال كنت عند مالك لانس فقال له رجل يا ابا عبدالله ما تقول في رجل قال

القرآن مخلوق؟ فقال انت ابن مالك اقتل - 00:02:50

كافر فقال يا ابا عبدالله اني لم اقله انما قلت لك قال انسان. قال مالك ابن انس انما سمعته منك قوله كافر هذا فتوى بل ولا يلزم عليه

الحكم طرق من الفتوى وبين - 00:03:09

قضايا القاضي الفتوى غير ملزمة الملزم هو قضاء القاضي والحاكم ومعلوم ان المفتي قد يفتي بفتوى ولا ينفذ ذلك لانه ليس بقاض ولا

حاكم يقول العلماء لانه يستحق القتل وهل يقتل هذا الرجل - 00:03:29

ان يقتل ردة او تعزيرا ان كان الرجل بين له رفع عمره للقاضي والحاكم صلى على قوله فانه يقتل كافرة وان لم يبين له وقتل فهذا

يقال انه تعجير. نعم - 00:03:57

قال ده كلامه عبدالرحمن ابن ابي حاتم قال قال مالك ابن انس قال القرآن مخلوق مستتاب فان تاب والا يستتاب يعني من قبل

القضاة والحاكم فلو تكلمت عبدالرحمن قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا يقول عن عبد الله ابن نافع الصائغ ابن انس ان قوام

بالعراق يقولون - 00:04:24

القرآن مفتوح ونثر يده عن يدي فلم يكلمني الظهر ولا العصر ولا المغرب. فلما كان العشاء الاخرة قال لي قال لي يا ابا يا عبدالله

المنافع من اين هذا الكلام - 00:04:50

القيت في قلبي شيئا هو الكفر صاحب هذا الكلام يقتل ولا يستتاب. نعم هذا ليس تناقض هناك قال افتتاح وهنا قال صاحب هذا

الكلام يقتل ولا يشئت هذا ليس تناقض - 00:05:03

لان القايلين بهذا الكلام ليسوا على صورة واحدة منهم من يكون جنديا يقتل ولا يشتكى. هذا فتوى مالكة مالك ان الزنديق يقتل ولا يستتاب لانه زنديق يظهر التوبة ثم يعود الى ما كان ولذلك قالوا لا يستتاب - [00:05:19](#)

واما اذا كان الرجل من اعوام المسلمين فهذا الذي يستتاب قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن يوسف فقال حدثنا حسن الحسين قال حدثنا ابو صهيب واحمد قال حدثني ابو الحسن ابن العطار محمد ابن محمد - [00:05:39](#)

قال سمعت زريج بن النعمان يقول سألت عبدالله بن نافع وقلت له ان قبلنا من يقول القرآن مخلوق اعظم ذلك ولم يزل موجعا حزينا يتبرجل قال مالك ابن انس من قال القرآن مخلوق ينقذ حتى يكتب منه توبة - [00:05:54](#)

هذه صورة ثالثة دل على ان القائلين ليسوا على مرتبة واحدة ابو عبدالرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابيه قال حدثنا الحسن بن الصادح قال حدثنا سريج عن عبد الله ابن نافع مثله - [00:06:12](#)

رواه عن محمد ابن ابي عتاب وصالح الدين ورواه عن محمد ابن ابي عتاب وصالح ابن احمد عن ابيه عن شريح ابن عن شريح مثله وانت طيب صلحوها وصالح ابن احمد عن ابيه عن سريج عن عبدالله - [00:06:28](#)

عبد الله هنا ابن المبارك قال يتكلم فلم احفظه فسمعت وذكر الحجاج حتى قال ما لك ويا عبد الله من سألت عن هذه المسألة؟ من سألك؟ من سألك هذه المسألة قال رجلان يا ما اعرفهما - [00:06:50](#)

فاجئني بهما او باحدهما حتى اركب الى الامير فامرهم بقتلهما او رأسهما او نفيهما قوله امروا بقدهما وحبسهما او نفيهما او للتنويع واذا جاء التنويع دل على ان القائلين ليسوا على نوع واحد - [00:07:22](#)

ولا اخبرنا محمد ابن عبيدالله ابن يوسف فقال حدثنا احمد ابن سلمان مرنا محمد بن عبدالله وليس بعدين احمد ابن سلمان ابن سلمان احمد ابن سلمان اضيف كلمة ابن وحدثنا احمد بن سلمان قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابو الحسين بن العطار محمد بن محمد قال سمعت يحيى ابن السراي قال كنا عند ابن عيينة فتشوش - [00:07:45](#)

الناس فقال ابن عيسى ما هذا قالوا قديم الريسي وبما يقول قالوا يقول القرآن مخلوق. قال جيبوني بشاهدين حتى امر الوالي ببرع عنقي المهدي قال اخبرنا محمد بن اخبرنا محمد ابن عبد الرحمن ابن عباس قال حدثنا عبد الله ابن محمد البيهقي وحدثنا حفص بن عمرو - [00:08:23](#)

الرييالي حاضر قال رسولنا محمد بن الحسين الفارسي والقاسم بن جعفر قال ابن عياش قال حدثنا حفص بن عمرو قال حدثنا قال سمعت عبد الله بن عبد الرحمن بن مهدي - [00:08:48](#)

يقول ما كنت اعرض احدا من اهل الاهواء على الصيف الا الجهوية. عن الرييالي هم والله كفار. انا سؤال مهم لماذا لا يعرض واهل الاهواء الباقيين على الشيخ لان اه اهل البدع - [00:09:01](#)

اذا كانوا يعملون ببدعتهم دون دعوتي الى بدعتهم وهم وما يعملون لان اذا كنا نفر الكفار اليهود والنصارى بعد دفع الجزية نقرهم على دينهم وعيشهم في بلاد الاسلام بل ان يقر اهل البدع غير الداعين - [00:09:17](#)

هذا من باب اولى هي واضحة ولا غير اعيدها مرة اخرى اليهود والنصارى يعيشون في بلاد المسلمين ولا لا بامن وامان على انفسهم وظالم واعراضهم اماكن عباداتهم لا يتعرض له - [00:09:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مات وذرعه رؤون عند يهودي من اهل الذمة هاي تعامل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم اذا هذه مسألة اخرى - [00:09:58](#)

لكن اذا كان رجل داعيا الى بدعته لا يترك هنا قول اه عبدالرحمن بن معدي انه يقول كل جهمي يجب ان يستتاب ويعرض المعنى هذا الكلام ان الجهمية يختلفون عن بقية اهل البدع فهذا دليل على ان السلف كانوا لا يرون الجهمية من الثنتين والسبعين فرقة -

[00:10:11](#)

من الثنتين والسبعين الفرقة كما لا يرون القدري الغلام الثنتين والسبعين فرقة ولا يخبرنا محمد بن محمد ابن عمر الخطيب الانباري قال حدثنا احمد بن يعقوب القرنجلي ولو حدثنا فحدثنا احمد بن اصرم المعقلي قال قال هارون الحمال قال اخبرنا ابراهيم بن زياد

سبلان وعلى سيدنا - 00:10:35

وعلى المهدي يقول لوددت ان اقوم على رأس الجسر فلا يمر احدا الا سألته فان قال القرآن مخلوق ضربت عنقه والقيته في الماء هذا وين؟ وين اهل العراق ترى هذا وين - 00:11:01

بسط عبدالرحمن المهدي بصري موجودة الجسر هذا وبصل جسر النهر اللي عندكم لا قبل الشر ايش سم فايهما الان اول في البصرة ايها ثم يلتقون طيب والجسر وين موجود يعني الان انت لما تخرج من البصرة تريد الذهاب الى بغداد ما في جسر بيني - 00:11:18
اكثرت ها؟ اكثر الجسور وانما كان في زمانهم جسر واحد اسرة في تصليح اصلاحتها صلحوا في اسناد خمس مئة واربعة اخبرنا محمد ابن محمد ابن عمر الخطيب الانباري قال حدثنا احمد بن يعقوب القرنجلي قال حدثنا احمد بن اصرم - 00:12:02
المغفلة وليس المعقل المغفل بالغاء والفاء المعجمتين الموحدة احمد ابني اصلا عمر ابن محمد شيخ محمد ابن محمد ابن عمر خطيب الانباري قال حدثناهم اني اقول قال حدثنا احمد بن اصرم المغفل. نعم - 00:12:35

ويذكرنا احمد بن محمد ابن ابي مسلم قال حدثنا احمد ابن سلمان قال حدثنا عبد الله بن احمد قال ومن حدثنا ابي قال سمعت مهديا يقول من زعم ان الله عز وجل لم - 00:13:17

وكلم موسى ابن عمران يستفاد والا غلبت عنقه قوله قيل ابن الجراح قال اخبرنا عبد الرحمن ابن احمد القزويري قال حدثنا محمد بن علي بن محمد بن عامر النهي والنبي قال حدثنا احمد بن عبدالله وكيل ابي صخرة - 00:13:29
قال الجراح يقول من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم وان القرآن محدث ومن زعم ان القرآن محدث فقد كفر وبما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم. اجتفاه وان تاب وان اظلمت عنقه. محدث هنا بمعنى اخر - 00:13:46

داود الخميني واخبرنا محمد ابن عمر ابن محمد ابن حميد قال حدثنا محمد ابن مخلص قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم البغوي قال اخبرني ابن حزم النجار قال سمعت ثمين داود الخريبي يقول من قال القرآن مخلوق فعلى الامام ان يستجيبه فان تاب والا غلبت عنقه - 00:14:08

قال اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن حسين قال احمد بن زهير قال حدثنا يحيى ابن يوسف قال سمعت شبابه يقول اجتمع رأيي ورأي ابن قاسم وجماعة من الفقهاء كافر فان تابوا الا ضربت عنقه - 00:14:29
قد تجد عبارات عن السلف رحمهم الله في تكفير ائمة الجهمية وكبار المعتزلة ذلك لما علموا بعيانهم ذلك لما علموا من زندقته فلا يستغرب هذا ان يأتي انسان يقول كيف يكفر المعين - 00:14:50

ما فيه باس اذا علم فندقة معين كفره ظهر القاصية والداني لا سيما الائمة لهذا تجد فيه فتاوى بالتعيين لتعيينهم تكفير بشر المريسي و امثاله من اه ائمة الجهمية قد نص على تكفير بشر المريسي - 00:15:15
الامام الحافظ الدارمي رحمه الله في نقضه وعلى اخبرنا محمد ابن عمر محمد الخطيب الانباري قال محمد ابن محمد ابن عمر محمد ابن عمر محمد يعني يكون من محمد وسماع من ابي - 00:15:43

بالتكرار لمحمد وقال محمد هناك قال محمد بن عرابي ومحمد ابن محمد ابن عمر قال محمد ابن محمد قال اخبرنا محمد ابن عمر ابن محمد الخطيب الالباني قال حدثنا احمد بن يعقوب القرنجلي قال حدثنا احمد المغفليين - 00:16:22
هذا حدثنا عن طريق السمسار نظيف الكلمة حتى الناس قال حدثنا قال اتفقت انا وعلي بن المديني وابو عبيد القاسم ابن سلام فقال لي او غيره يا ابا بكر قال علي - 00:17:30

قال علي او غيره يا ابا عبيد ما تقول فيه من قال القرآن مخلوق قال ابو عبيد هذا وابنا يعلم يقال له انها ان هذا كفر فان رجع والا غلبت عنقه - 00:17:51

هذا تأكيد ليش باهمية البيان البيان واقامة الحج قال المغفلي فقال حسين بن حيان سمعت ابا عويد بن قاسم بن سلام يقول من قال ان القرآن مخلوق فهو شر ممن قال ان الله ثالث ثلاثة اجله الله - 00:18:04
وتعالى ان اولئك المؤمنون وهؤلاء لا يثبتون المعنى قد اخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحجاج قال حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا

عبدالله قال حدثني ابو عبد الرحمن عبد الله ابن احمد ابن شبوية قال سمعت محمد ابن بشار - 00:18:22

يكون الدعاء لا يستجابون وقال لو ان فلانا عندي لم استأذنه. لاحظ يفرقون بين الدعاة وغير غير الداعية اهل البدع يراهم بعض

العلماء زنادق خلایا الشتاء ان الزنديق لا يستتاب عند جمهور العلماء - 00:18:39

قال بعض العلماء الزنديق وغيره والذي يظهر الله اعلم ان الدعاة الى اهل البدعة لا يشتكون هذا هو الامر فتوى مالك وفتوى جمع من

السلف قال يقول انا محمد ابن عمر ابن محمد ابن حميد قال حدثنا ابراهيم ابن عبد الصمد قال وحدثنا محمد ابن الوليد قال حدثنا

القاسم ابن ابي سفيان قال حدثنا عبد الصمد ابن محمد ابن حبيب ابن ابي - 00:18:59

عن جده قال شهدت خالد بن عبد الله يخطب يوم النحر فقال كان منكم يريد ان يضحى فلينقص فلينطلق فليضحى ان يضحى ان

لما بتوف لينطق ها لينطلق تضيف الله - 00:19:25

بارك الله في اضحيته فاني مضحي بالجعد بدرهم زعم ان الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتخذ ابراهيم خليلا. سبحانه عما يكون

الجاد عيوباً كبيراً. ثم نزل فذبحه فهذا من اعظم حسنات خالد ابن عبد الله المقصر - 00:19:43

ولم يحسن ولم يحسن ولم يحسن من زعم ان هذه القصة ضعيفة سبحانه الله الائمة كلهم ممن عاصروا خالدا ومن بعده يذكرون هذه

القصة وانت تأتي بعد الف واربع مئة سنة - 00:20:02

بمجرد ان الاسلام ضعيف عندك ترد القصة هذا مثل الذي يقول بكين غير موجود ليش؟ قال ما عندنا اجداد صحيح يجوز هذا الكلام

وعقب عندك اسناد صحيح ان الصين موجودة - 00:20:20

ها طيب وهذا ايش هذا؟ كل السلف ينقلون هذه القصة سبحانه الله العظيم اللي ضعف في الصينية مع كل سيرة ايش خالد

القصر صافي لا لا لا الائمة ينقلون القصة - 00:20:40

ما يتكلم عن تضعيف الاسلام نعم خالد بن عبدالله القصري هذا هو الذي قتله اه الوليد بن يزيد احد الخلفاء بني امية ملقب بالفاسق

والله اعلم بحالهم رواية ثابتة رواية ثابتة ما في كلام - 00:21:18

انا اقول لو لم يكن عندي ولا اسناد ما دام ان الائمة نقلوا هذا الكلام يكفي لان هذه الاخبار والقصص لا تطلب لها اسانيد. نعم من دول

القاسم ابن ابي سفيان هذا هو ابن محمد ابن حميد المعمرى. روى عنه فضيلة ابن سعيد هذه الحكاية وثبتها - 00:21:48

وهو عن ابن عباس ابن ابي طالب والحسين ابن الصداق الجزار هذه الحكاية وفي حديث الحسن وعباس الا وفقهم بواسع من قال انه

لا يلد ولا يورث هؤلاء جمع من الائمة افتوا بقتل من قال القرآن ومخلوق - 00:22:08

او سجنه بعضهم قال باستتابته بحسب حال القائل نعم تحية للمجاهدين الأطفال وعبد الرحمن المهدي ومحمد المقاتلي ومحمد بن

ابي صفوان ومحمد بن جرير الطبري واخبرني عبده محمد ابن احمد ابن بكرة قال انبأنا الحسن ابن محمد ابن عثمان قال حدثنا يقول

سفيان قال سمعت ابا هاشم زياد ابن ايوب قال قلت لابي عبد - 00:22:27

يا ابا عبد الله رجل قال القرآن مخلوق قلت له يا كافر ترى علي فيه اثما قال كان عبد الرحمن المهدي يقول لو كان لي منهم قرابة

ثم مات ما ورثت ما ورثته - 00:22:53

فقال له خرساني بالفارسية الذي يقول القرآن مخلوق اقول انه كافر؟ قال نعم. فيه دلالة للامام احمد كان يتقن الفارسي طالع له

فرساني بالفارسي ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني ولد في نيسابور - 00:23:10

ذلك علم الفارسية هناك ثم سكن قال سمعت ابا جعفر محمد ابن جرير الطبري ما لا يحصى يقول من قال القرآن مخلوق معترض له

وهو كافر حلال الذل والمال. لا ينفذ ورثته من المسلمين. استتابوا فان تابوا والا ظلمت عنقه. وقلت له عمن لا يجده - 00:23:32

من المسلمين. يعني من اين اخذت هذا؟ قال عن ناحية قبطان وعبد الرحمن المهدي. شوفوا كيف متربها يعني. مع الامام يقول له من

اه واحنا اليوم كل واحد منا يفهم شي من النص على طول يفتي به - 00:24:00

وعجائب نعم القاضي ابن كامل فلمن يكون ما له؟ وهو في للمسلمين طالق ويخبرني عبدالله بن مسلم بن يحيى الحسين بن اسماعيل

بن سالم قال حدثنا موسى ابن ابراهيم الوراق وعلى حبا المبارك قال سمعت الناس - 00:24:16

منذ تسع وأربعين سنة يقولون من قال القرآن مخلوق فالمرأة طالق ثلاثا بهلا قال قلت ولم ذلك؟ قال لان امرأته مسلمة ومسلمة لا تكون حتى كافر وذكره عبد الرحمن وابي حاتم قال من قال القرآن مخلوق يفرق بينه وبين امرأته - [00:24:38](#)

ولا يصلى خلفهم ولا ولاة الاسلام قطعاً ان موالة الاسلام انقطعت بينه وبين المسلمين لان الموالة مقسم الى قسمين موالة الاسلام وموالة السنة ولكن الاسلام هذه التي فيها الولاء المطلق - [00:25:02](#)

في مطلق الولاء واما موالة السنة فهي الموالة التامة كاملة فما من مسلم الا وله نوع ولما من مسلم الا وله نوع ولما من كافر الا وليس له شيء من الولاء - [00:25:31](#)

ما من كافر الا وليس له شيء من الولاء وما من مسلم الا وله شيء من الولاء لكن الولاء الكامل انما هو لاهل السنة واما الزنادقة والمرتدون فان ولأء الاسلام منقطع عنهم - [00:25:52](#)

قال وروي عن سلمة ابن ابي مطيع محمد ابن زيد وسفيان ابن عياض الثوري وعابد الله علي معاوية ويزيد ابن زويج هارون احادي وابن عرية وعبد الرحمن المهدي وخليفة ابن عقبة وحجاج بن المنهال وعبيد الله بن عائشة بن حماد ومعلق منصور الرازي واحمد بن حنبل والربيع بن سليمان - [00:26:15](#)

ولا اخبارنا علي محمد ابن احمد ابن بكر قال وحدثني الحسن ابن محمد ابن عثمان قال حدثنا يعقوب ابن سفيان قال جمعت احمد ابن ابراهيم الدورقي قال حسنا زهير ابو عبد الرحمن - [00:26:35](#)

انه سأل سلام ابن ابي مطيع عن الجهمية فقال كفار ولا يصلى خلفهم الشيخ ابو حامد احمد بن ابي طالب واحمد ابن علي الواعظ. قال حدثنا محمد ابن ابي احمد - [00:26:47](#)

محمد وابي محمد ابن ابي سعيد المقرئ. ورسوله. قال حدثنا عبد الرحمن ابن عمر رستا قال حتى قال سمعت عبد الرحمن المهدي وسألت عن الصلاة خلف اصحاب الاهواء. قال نعم ومن صلى خلف هؤلاء هؤلاء الصنفين الجهمية والروافض - [00:27:03](#)

فان الجهمية كفار بكتاب الله ربنا علي بن عمر بن ابراهيم قال حدثنا مكرم بن احمد وهو يحدثنا احمد بن عطية قال سمعت ابا سليمان يقول سمعت محمد ابن الحسن يقول - [00:27:22](#)

والله لا اصلي خلف من يقول القرآن مخلوق ولا استفتى في ذلك الا اطلب الاعادة وعلى محمد بن الحسن هذا هو الشيبان وعلى قران الحسين وابن احمد الطبري قال حدثنا يوسف بن علي الرياني قال حدثنا محمد بن حمدان الطائفي البغدادي - [00:27:37](#)

وسألت ربيع ابن سليمان عن القرآن وقال كلام الله غير مخلوق فما قال غير هذا فان ملك فلا تعودوه وان مات فلا تشهدوا جنازته كافرا بالله العظيم الروايات ثابتة عن الربيع بن سليمان - [00:27:58](#)

والعجب انه رحمه الله اتهم في القرآن تلي عليه رواية الشافعي ربيع بن سليمان المرادي ابو ابراهيم ما روي في تكفير من وقع في القرآن شاكا فيه انه غير مخلوق - [00:28:14](#)

انا انتهيها من مسألة من قال قال اه مخلوق ان العلم رحمهم الله بسط الاقوال من الائمة رحمهم الله لا لم يختلفوا في ان هذا القول كفر تلفوا في قائله - [00:28:45](#)

هل يقتل او يسجن او يستتاب او لا يستتاب بحسب القائلين الان المصنف رحمه الله يذكر ما روي في تكفير من وقف في القرآن. يعني يقول القرآن كلام الله ويقف - [00:29:02](#)

لا يصفه بوصف اخر فلا يقول مخلوق ولا يقول ليس بمخلوق. ما حكمه هؤلاء يسمون الواقفة والناس في القرآن اما الذين يقولون بانه مخلوق وهذا قول من الجهمية وتبعهم على ذلك المعتزلة ومتأخر الرافضة - [00:29:23](#)

القول الثاني من وقف في القرآن ويسمون بالواقفة فلا يقول المخلوق ولا يقول ليس بمخلوق هؤلاء ايضا جعله الامام احمد وغيره درا من الجهمية لانهم تستروا بهذا لنشر بدعتهم الصنف الثالث - [00:29:46](#)

اللفظية الذين يقولون الفاضل بالقرآن مخلوقة والقرآن ليس بمخلوق الصنف الرابع القائلين بان هذا القرآن مخلوق وكلام الله ليس بمخلوق ويعنون بكلام الله الكلام النفسي وهذا قول الشاعرة هذا القول الاشاعرة - [00:30:07](#)

قول الخامس وهذه احدثت بعده من قال ان كل لفظ ليس بمخلوق عيادا بالله حتى كلام العباد ليست مخلوقة وزعم ان كلام العباد ككلام رب العباد حتى قال قائلهم من غلاة المتصوفة - [00:30:29](#)

وكل كلام في الوجود كلامه دواء علينا نثره او نظامه هذا من ضلالاته وهناك اقوال اخرى تصل الى قرابة اثني عشر قولاً للقرآن واما قول اهل السنة فهو معروف مشهور قبل وجود هذه الضلالات ان القرآن كلام الله غير مخلوق - [00:30:56](#)

جديدة هذا قول متفرع على قول الاشاعات هو قول بعض المعتزلين لما قيل له اذا لم يكن كلامه كلام الله كلام من قال عندما تكلم به جبريل قال بعضهم - [00:31:25](#)

خلقه الله في اللوح وقال بعضهم خلقه الله على لسان محمد. اختلفوا وانسياق ما روي في تكفير من وقع في القرآن شاكا فيه انه غير مخلوق. رضي عن اهل المدينة - [00:31:50](#)

قال هارون ابن ابي عقاد الخولي قال سمعت عبد الملك بن عبدالعزيز المالشوت وغيره من علمائنا يقولون من نوح بالقرآن بالشك فهو كافرا قال وسمعت عبد الله عبد الملك خاصة يقول من وقف في القرآن بالشك فهو مت من قال مخلوق - [00:32:07](#)

وابي مصعب احمد ابن ابي بكر قال من لغم في القرآن فهو كافر وقال محمد ابن مسلم جواره قال لي ابو مصعب من قال القرآن مخلوق فهو كافر ومن قال لا اتي يعني مخلوق او غير مخلوق فهو ولده ثم قال بل هو شر - [00:32:25](#)

ذكرت رجلا كان قد يظهر مذهب مالك فقلت انه اظهر الوقف قال جعله الله يمتحن مذهبنا وهو بريء منه. ابن حنبل فاعجب فاعجبه وسر به الرازي انه قال قال مصعب هؤلاء الذين يقولون في القرآن لا ندري مخلوقا ام غير مخلوق - [00:32:41](#)

قال ابو موسى ما دام فيها عن فلازم يصير وين اللي حكى عنك محمد اذا ما في عين وما في مشكلة حكى ابو حكي عندك حق ابو حاتم؟ قالوا في - [00:33:05](#)

حكى ابو حاتم ما في اشكال لكن عن وقع رحابنا الرازي انه قال قال مصعب قال ابو مصعب هؤلاء الذين يقولون في القرآن لا يدري مخلوق ولا غير مخلوق هم عندنا شر ممن يقول مخلوق يستثابون فان تابوا الا قلبت اعناقهم - [00:33:48](#)

كذلك روي عن قوات الاصفهاني وروي عن مصطفى الزبيري انه سئل عن القرآن عمن ما يقول والمخلوق وقال هؤلاء جهال وخطأهم واني لاتهمهم ان يكونوا زنادقة قال ابو حاتم سئل الغنم المنزل الحزامي وقيل ما نقول في عبد فقال عيب يرد منه - [00:34:07](#)

قال فان خرج واقفيا قال شرا يردد ما ادري ليش منه ليش اضافوه ليش اضافوا كلمة للرد من هذا العيب؟ عيب يرد خلاص الموجودة قالوا عن عبدالله بن ابي سلمة العمري المدني نزيل بغداد انه سئل عمن قال ان القرآن غير مخلوق فقال ان الذي لا يقول انه غير مخلوق فهو يقول مخلوق - [00:34:33](#)

الا انه جعل هذه سترة يستتر بها قال هارون بموسى الفروي انه سئل عمن يحفظ القرآن فقال مثل من يقول مخلوق ولو عنه ممنوع في القرآن بالشك فهو كافر وممنوع من غير شك فهو مبتدع - [00:35:16](#)

عن محمد يحيى ابن ابي عمر العدني قال من قال القرآن مخلوق وجهه وكافرا من وقف فهو اشر ممن قال مخلوق لا يصلى خلفهم ولا يناكحونه ولا يكلمونه ولا تشهر جنائزهم ولا يعاذ مرضاهم - [00:35:36](#)

وقال اجرة الرازي قيل للحسن ابن علي السرواني ان انا اخبرك عنك. ان اخبرنا عنك انا اخبرنا عنك انك اظهرت الوقف انكر ذلك انكارا شديدا وقال القرآن كلام الله غير مخلوق. وهل يكون غير ذا؟ او يقول احد غير ذا ما شكنا في ذا قف - [00:35:49](#)

رجل بالشام والغار من الواقفة فاحب ان انفق في الوقت فابيت اذا لماذا من وقف بالقلب الشك يكون كافر ومن وقف بغير شك فهو مبتدع لان الذي يقف في القرآن شاكا ما عرفه - [00:36:17](#)

تربوا عليه يتكلموا لا يتكلموا هذا كفر بالصدق ومن وقف بغير شك يقول انا اقول القاضي كلام الله ونعلم انه ليس بمخلوق لكن لا اضيف هذه الكلمة لماذا لا تضيف - [00:36:34](#)

قال لها لم تلد ان العلماء قالوا هو مبتدع لماذا قالوا مبتدع؟ لانه خالف ائمة السنة الذين ولدت في زمانهم هذه المحنة فلم يقفوا ومخالفة اجماع علماء اهل السنة بدعة - [00:36:48](#)

قال فتجماع علماء السنة بدعة قال وانا ابن الوليد ابن ابي الجارود ومحمد ابن يزيد المقرئ والحسن ابن ابراهيم البياض بياضي وابن يونس المديني انهم قالوا كفار نعم وعليه ابن سليم الطائفي من الطائفي قال ممنوع في القرآن فهو جهمي فيما روى عنه ابن عمر الغدني ابن ابي عمر الغدني - [00:37:08](#)

من اهل الكوفة وكيع بن الجراح فيما روى عنه يحيى ابن يحيى النيسابوري من شك ان القرآن كلام الله يعني غير مخلوق فهو كافر وعن ابي بكر ابن ابي شيبة واخيه عثمان والحسين ابن علي ابن الاسود وابي هشام الرفاعي وابي سعيد الاشدي واسحاق ابن موسى الخضرمي ومحمد بن خلف العثيمي وهارون ابن اسحاق - [00:37:36](#)

قالوا كفار وشر من الجهميل وعن محمد بن مقاتل العبناني والحسن والعباسي بن الوليد نفسي ومحمد ابن ابي صفوان الثقفي وعباس ابن عبد العظيم العنبري محمد المشار محمد المثنى وعمرو ابن - [00:37:58](#)

علي ومحمد ابن يحيى ابن ابي حزم القطعي وابي عبدالرحمن النحوي والقاسم والحسن النشادان الواسطي متبعا الواسطي ومحمد بن حمد المسائي ومحمد بن حاتم الجرجرة اي الجرجاني مشاريع وليس النسائي - [00:38:12](#)

ديال الجراء بعد راء يا رب معروف بشدة اربعة واحمد بن سنان الواسطي وداوود ابراهيم وابو ثور ابراهيم ابن خالد الكلبي. ويعقوب وابراهيم الدورقي وهارون بن عبدالله البزاز. والعباس الوراق - [00:38:40](#)

ابو الحسن ابن الصباح الازجار وعبد الوهاب والحكم الوراق ومحمود ابن ابي توبة وابو نشيط محمد ابن هارون واحمد المنصور وعباس ابن ابي طالب وسليمان ابن توبة انهم قالوا كلهم القرآن انه كافر وقالوا - [00:39:21](#)

ولا هل مصر وان يعز فيهم وعين محمد ابن روزي واحمد البخاري عن المصري ومؤمل ابن ايهاب الرباعي المكي نزيل مصر وابو عبيد الله احمد ابن نون عبدالرحمن ابن ابي ابن اخي عبدالله ابن وهبل - [00:39:39](#)

ابن عبد الرحمن ابن اخي عبد الله ابن وهب الربيع ابن سليمان المرادي المصري من الشام جاوبو عمار واضح وطيب وواضح ومحمد العسقلاني والقاسم ابن عثمان الجوعي وابراهيم ابن يعقوب - [00:39:54](#)

دمشق من اهل الجزيرة والشهور البلخي وابو بكر محمد بن يزيد الاسلمي وابراهيم بن سعيد الجوهرى البغدادي نزيل الري وسعيد بن رجب واحمد بن حامد الموصل ومحمود ابن ايوب الاسبهاني ومحمد ابن جبد الرافدي وزرقاء وازقان - [00:40:09](#)

ابن محمد البغدادي تقديم الزائد ويعقوب ابراهيم الخشاب وعلي بن موسى القزويني نزلة الرسول واحمد ابن شريك الاستجزي. وعبد العزيز ابن احمد ابن شبوية قالوا من زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم. كما قال لا اتم القرآن مخلوق او غير مخلوق فهو

شاك في دينه حتى يعمل ان كلام ربه غير مخلوق - [00:40:31](#)

هذا له الصبريين ورب الباقي معنى هذا ولو من اهل الكراساء اسحاق وابراهيم بن احمد المعروف بن راهوية انه سئل عن الرجل

يقول القرآن كلام الله ويقف قال هو عندي - [00:41:02](#)

من الذي يقول وحلوه لانه يقتدى به يقتدى به غيره فيما روى عنه حرب مجمعية ايمانية اسماعيل كرمال كما يروي عن احمد يرجع عن اسحاق فيما روى عنه احمد بن سلمة ومن وقع فهو كذا رماه بامر عظيم وقال هو ضال مضل - [00:41:17](#)

وعن محمد بن يحيى الزهري من وقع في القرآن فمحلله محل من زعم ان القرآن مخلوق وعن علي ابن حنبل البلخي وعبد ابن وهب البلخي هكذا قبل الوقت ملغي ومحمد ابن يحيى البلخي وعمرو ابن عبد الرحيم البروازي وابي جعفر محمد ابن مهران الجبان الرازي

وسليمان بن معبد المروزي واحمد بن الصباحي المعروف - [00:41:40](#)

ومحمد ابن عيسى وابي حصين ابن حصين ابراهيم ابن يوسف البلخي ومحمد ابن فضيل البلخي العالي واحمد ابن يعقوب المرخي واحمد ابن منصور المروزي وابيه هارون محمد ابن خالد ابن يزيد الخزاز - [00:42:04](#)

قزاز الرازي ومعاذ بن محمد بن نخل النسوي وخازن ليحيى الحلواني واحمد بن عبدالله الشعراني محمد ابن داوود ابن نصر التيمي السناني ومحمد ابن داوود ابن ابي نصر ومحمد ابن داوود ابي نصر - [00:42:24](#)

ابن ابن التيمي السملالي محمود ابن خالد الخالقيني الخالقين وحرب باسما عيل الكرمانى ان من شك في القرآن فهو كافر او جندي.

ومنهم من قال شر من جهل قال من علمائنا يقولون ممنوع في القرآن بالشك فهو كافر - [00:42:44](#)

وذكره عبدالعزيز الاخير وعبدالله بن احمد ما في بأس ان يكون الرجل اه بالسفر ويكون من اهل الخلاصة ويكون ثغريا ويكون عبدالعزيز بن احمد ابن بسطر كم ابن احمد الشيخ يمكن يكون اخوه - [00:43:23](#)

عبدالرحمن بن ابي حاتم يقول من وقع بالقرآن بالشكل ده ومنذ من قال مخلوق يقول الواحي لا تشك في كفره المواجهة فاروق كلمة فرنسية ولا معجب بالزات اكتاف والجيم هيا مفتوحة ومكسورة - [00:44:15](#)

ظللنا الايات من كتاب الله تعالى وما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين على ان القرآن تكلم الله به على الحقيقة لله والامام ابي القاسم قدم فهم السلف الان يذكر لك الادلة - [00:45:34](#)

ها فلا تظن ان الذي آآ فهمه هو مفرد لا هذا كلام العلماء الان يذكر لك الادلة وانه انزله على محمد صلى الله عليه وسلم وامره ان يتحدى به وان يدعو الناس اليه وانه القرآن على الحقيقة مكتوب في المحاريب مكتوب في المصاحف محفوظ في - [00:45:50](#)

وللرجال ليس بحكاية ولا عبارة عن قرآن. طبعا هذا رد على من اشعة فهو قرآن واحد غير مخلوق. لماذا قال قرآن واحد غير مخلوق؟ رد على من الذي زعم ان القرآنات اربعة - [00:46:13](#)

والله من غرائب وعجائبه ليته كان ظاهريا في الاعتقاد يقول القرآن قرآن في اللوح المحفوظ هذا ايش؟ القرآن وقرآن اه تكلم الله به هذا ثاني القرآن موجود في المصاحف هذا الثالث القرآن عند الملائكة - [00:46:35](#)

في سماء الدنيا بمثل عز هذا اربعة كل واحد مستقل معنى هذا انه مخلوق لان في عدة المصاحف عندنا لا يجعلنا نقول ان القرآنات ايش؟ ان كلام الله متعدد هذا كلام الله وهذا كلام الله وهذا كلام الله - [00:47:02](#)

هو يقول تكلم الله لكن تكلم بمعنى خلق عندهم نعم هذا فيه نعم هو قرآن واحد غير مخلوق وغير مجعول ومرغوب. بل هو صفة من صفات ذاته لم يزل متكلم. ومن قال غير هذا فهو كافر ضال - [00:47:24](#)

مبتدع مخالف لمذاهب السنة والجماعة. لابد للمسلم ان يعتقد ان الله جل وعلا لم يزل متكلماً بمعنى ما جاء وقت لم يكن متكلف ما جاء وقتا يكن قادرا على الكلام - [00:47:52](#)

ليس معنى هذا انتبهوا ما هو ضد الكلام؟ في كلام ضده لا الكلام ضده الخرس فلذلك انا اقول لم يأتي وقت لم يكن الله متكلماً لكن يسكت؟ نعم يسكت عن اشياء كما جاء في الحديث - [00:48:07](#)

وسكت عن اشياء رحمة بكم فالسكوت ليس لازم نفي الكلام بل السكوت من صفات المتكلم لا يقال سكت الا لمن يتكلم قال الله تبارك وتعالى وكلم الله موسى تكليماً. قيل في تفسيره عن ابن عباس شفاها وقيل مرارا. نعم - [00:48:25](#)

تكليماً. العجيب جدا ان اللغويين انفسهم يقولون ان الفعل اذا اكد بمصدره انتفى المجاز يعني لما تقول ضربت زيدا ضربا الان عندهم لا يحتمل التأويل هم يقولون هذا الكلام موجود في كتاب الرمانى موجود في - [00:48:50](#)

عدة من كتب اللغويين من المعتزلة وغيرهم ثم يأتون عند هذه الآية وكلم الله موسى تكليماً. اذا تكليماً مصدر واؤكد لفعله ولا لا؟ وبعد ذلك يؤوله حتى قال امامهم الزمخشري - [00:49:16](#)

في تفسيره المعتزلين قال ولا يبعد ان يكون المراد وكلم الله موسى تكليماً جرحه جرح بين لغة واحدة بلغة الوطن قاعدة ان الفعل اذا وكل بمصدره انتفى المجاز فعل اذا وكل لمصدره انتفى المجال عنده - [00:49:34](#)

قال تعالى اني اصطفيتك على الناس رسالتي وبكلامي احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله والسدي القرآن قال تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله قال تعالى بل هو القرآن مبين في لوح محفوظ. يعني القرآن كلام الله اينما تصرف - [00:50:02](#)

بين سمعه جبريل من الله فهو كلام الله. ان سمعه النبي صلى الله عليه وسلم من جبريل فهو كلام الله. ان سمعه الصحابة من رسول الله فهو كلام الله. ان سمعه سمعه التابعون - [00:50:22](#)

من الصحابة فهو كلام الله. سمعناه من فهو كلام الله. قرأناه هو كلام الله. كتبناه فهو كلام الله. حفظناه فهو كلام الله. استذكرناه فهو كلام الله تشد به فهو كلام الله - [00:50:34](#)

ما يتغير الحكم الكلام انما هو لمن قاله مبتدأ عليه من قلم مبتدئا وليس لمن ناق له ولذلك الله عز وجل نسب القرآن الى جبريل والى محمد صلى الله عليه وسلم لانهما - [00:50:47](#)

قال انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع الدم امين نسب القول الى من جبريل وقال انه لقول رسول كريم في الحق وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما افتر كنسبه الى من - [00:51:07](#)

محمد صلى الله عليه وسلم هنا لاحظوا هذه الاية وتلك فيها دلالة ان القرآن كلام الله اذ لو كان القرآن كلام احدهما والنسبة الى احدهما في نسبة الاخر ما يمكن ان يكون القرآن كلام جبريل وكلام محمد يا اما كلام جبريل يا اما كلام محمد لو كان كلام مخلوق - [00:51:28](#)

فعلما ان هذه النسبة نسبة نقل نسبة بلاغ نسبة اداء ولذلك الله ماذا قال بعدها؟ تأملوا معي كملوا معي الاية انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر. فاذا ماتوا منكم ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون ها - [00:51:50](#)

ما قال الهمناؤ محمد تلفظ به قال تنزيلا من رب العالمين لا لا خرجنا منه قال وقال تعالى والطور وكتاب مستور وقال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وقال تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل - [00:52:12](#)

الله تبارك وتعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة. وقال تعالى قرآن عربيا غير ذي عوج قال تعالى وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم قال تعالى من هو ايات بينات ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - [00:52:34](#)

قال تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه قال تعالى كتاب انزلناه اليه مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب قال تعالى وهذا كتاب مصدق لسان عربي له. وقال تعالى ونزلنا عليه الكتاب كيانا لكل شيء. وقال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما انزل اليهم - [00:52:50](#)

وقال تعالى وانه لنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. فاخبر الله تعالى في جميع هذه الاية لانه منزل و اشار الى جملتها تارة والى اياتها تارة - [00:53:09](#)

ومن كما قال ان القرآن هو الذي في السماء فقد خالف الله ورسوله وردا معجزات نبيه وخالف السلف من الصحابة والتابعين والخالفين لهم من علماء الامة نعم هناك من زعم ان القرآن الذي هو كلام الله هو الموجود في السماء. اما المنزل البنا هذه الالفاظ والحروف والكلمات التي نسمعها - [00:53:27](#)

ونقرأها ونكتبها قال هذه مخلوقة هذا كلام ابن حزم قال اخبرنا محمد ابراهيم ابن عبد الله قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار - [00:53:47](#)

عن ابي هريرة ولو اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد الحسن ابن محمد ابن محمد ابن عثمان قال حدثنا عمرو ابن دينار قال اخبرني عكرمة خرج منه ابا هريرة فيقول ان نبي - [00:54:04](#)

يومها صلى الله عليه وسلم صام اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة اجنحتها جعانا لقوله كانه زلزلة على صفوان. قال حتى اذا وزع على قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. اخرجه البخاري عن الحميدي - [00:54:34](#)

قال منصور قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن ابي سعيد قال حدثنا علي بن الحسين باشكال قال حدثنا ابو معاوية حاء عبد العزيز محمد ابن قال اخبرنا الحسين ابن يحيى المهزوزي - [00:54:51](#)

قال حدثنا الحسين بن محمد بن الصلاح قال حدثنا الحسن ابن محمد ابن الصباح وعلى حسن ابوه معاوية علي الاعمى كان ام سيدنا صبيح ابن مسروقا عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماء - [00:55:08](#)

كجر السلسلة على الصفاء ويصعدون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل واذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك؟ قال يقول الحق. قال فينادون الحق الحق. هنا قول - [00:55:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سمع اهل السماء صلصلة تجر السلسلة على الصفح هذا ليست تشبيه صوت الرب تبارك وتعالى بصوت جر السلسلة وانما هذا من باب اثبات حقيقة الصفة - [00:55:48](#)

وهذا مثل قول النبي ترون ربكم كما ترون القمر والمقصود اثبات حقيقة الرؤية لا تشبيه المرئي بالمرئي وهنا ليس تشبيه المجموع

بالمسموع وانما المقصود اثبات حقيقة السمع وقوله فيصعقون بفتح الياء - 00:56:05

ويجوز بضم الياء فيصعقون فيصعقون يعني من انفسهم ويصعقون اي بسبب اخر. نعم ابي سعيد بالحق مثله. اخرجه ابو داود عن احمد ابن ابي سريج وعلي ابن الحسين ابن ابراهيم وعلي ابن مسلم عن ابي معاوية مسندة - 00:56:26

رواه مسلم رواه احمد بن حنبل عن ابن معاوية موقوفا مشوا ما نفينا شي نقول كلام فيه اثبات حقيقة الصفة وینه فين هل صوت الرب عز وجل مثل صوت سلسلة الجرس - 00:56:45

هذا ما يقوله احد بل لو قلته لورد عليك المشكلة انت وشبه يقول ولم يقل بهذا احد من اهل العلم يكفينا هذا كلهم يقولون ان هذا من باب اثبات حقيقة الصفة - 00:57:36

الحفل ابن عثمان قال اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد قال محمد بن عبد الله بن يزيد لما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام يأتيني احيانا على صورة جحر - 00:57:56

هل هو لحية الطقس انما هذا التشبيع انه يتمثل حقيقة بسورة ادميين ولكن ليس هو عينه فهمنا هذا مثال معروف فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلصلة كجر السلسلة على صفوان - 00:58:11

وعلمنا ان هناك مشبه هناك مشبه به ومعلوم يقينا ان المشبه غير المشبه به اذا ليس المقصود علينا التشكيل المقصود حقيقة اثبات الصوت نعم بنصوص التمثيل وليس التشكيل قدر مشترك - 00:58:34

تذكر نعم ولذلك بشعوره عز وجل اه ليس كمثله شيء كل المفسدين يقول ليس مثله شيء ايش المرض الكافر اذا تأتي تشبيهه وتشبيهه المساواة. لما تقول زيد بن كعمر ليس مثله - 00:58:55

على كل حال ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان كلمة التشبيه وكلمة التمثيل في عرف السلف معنى واحد الذي ورد في النصوص لا شك وكلمة المثل انا ما في اشكال - 00:59:43

لذلك التمسك به او لا نبه على هذا الشيخ ابن عثيمين للقواعد المثلى والاخوان الحسن بن عثمان قال اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد قال سيدنا محمد بن عبيد الله ان يزيد قال احكمنا وابن جريز. قال حقنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى - 00:59:57

مسلوكا قال سألنا عبد الله ولولا عبد الله لم نجد احدا يخبرنا قال اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات صناعات انكسرت السلسلة على الصفوان قال فيرون انه من اهل السماء فيفزعون فاذا سكن قالوا ماذا فعل ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير - 01:00:15

ابن عبد الله ابن ابي قال وعلي يونس عن ابن شهاب قال ابن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة وعبد الله ابن عبد الله عن عائشة وكل حدثني طائفة من الحديث يعني بحديث الافك. قالت ولشأني في نفسي كاحقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى - 01:00:38

وكذلك رواه ابن مبارك عن موسى ابن يزيد. المراد المصنف لله ان الله عز وجل يتكلم بصوت واثبات ان الله جل وعلا يتكلم حقيقة قال اقرنا محمود ابن عبد علي ابن عبد الله الانباري قال اخبرنا احمد بن عمر قال عبد الله بن وهب قال اخبرني هشام ابن سعد

عن زيد اسلم عن غيره عن - 01:01:06

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى قال يا رب ارنا ابانا ادم الذي اخرجنا ونفسه من الجنة. قال فاراهم الله ادم فقال له موسى انت ادم - 01:01:33

قال نعم قال انت الذي نفخ الله فيك من روحه وعلمك الاسماء كلها واسرت لك ملائكته؟ قال نعم. قال فما حولك على ان اخرجتنا ونفسك من الجنة قال من انت؟ قال ال موسى قال انت الذي كذبك الله من وراء حجاب ولم يجعل بينك وبينه ترجمان سوى رسولا

من خلقه - 01:01:44

الرسول من خلقه؟ قال نعم. قال ها هو يبدأ في كتاب الله هذا يأتي رواية جميلة ترجمان رسولا من خلقه دل ان سماع موسى من الله كان بدون اي مخلوق - 01:02:04

اذا سمع كلام الرب بدون مخلوق معنى هذا الكلام لو ان الله عز وجل قلق الكلام في الهواء لسمعوه من المخلوق او في الشجرة لسمعوه من الشجر او من جبريل لسمعوا من جبريل وهو مخلوق - 01:02:19

هنا قال ولم يجعل بينك وبينه وبينك ترج مالا رسولا من خلقه؟ قال نعم. وهو اعلم بما سمع قال نعم قال فما ورد في كتاب الله ان ذلك كائن قبل ان يخلق؟ قال بلى. قال ففيما تلومني بشيء سبقك صدق من الله ارضاه قبلي - [01:02:37](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحد ادم موسى. نعم غلب ادم عليه السلام كليم الله موسى ان الاحتجاج بالقدر في المصيبة امر جائز ولكن لا يجوز للاتجاه بالقدر في المعايير - [01:03:01](#)

انسان يرتكب المعصية لا يجوز ان يحتج بالقدر هنا لما كان حجاج موسى انك احوجتنا وذريتك من الجنة هذه مصيبة جاز لادم عليه السلام ان يحتج مصيبة بالقضاء للمصيبة بالقضاء. نعم - [01:03:24](#)

هذه المعدة هذه المعيبة معصية ولم يحتج على هذا واحتج على خروجه من الجنة نعم على ما ترتب من المصيبة من المعيبة من المصائب يعني موسى كان ابقى من ان يدوم ادم على شيء وهذا الدليل انه لا يمكن ان يلومه على ايش - [01:03:57](#)

معصية هذا معصية ما يمكن انه تاب خلاص وانما كان دوره روجها على الاثار المترتبة من المعصية وهي المصائب احسنت نعم احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال وقد حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة - [01:04:26](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى قال موسى انت الذي خلقك الله بيده واسكنك الجنة ثم اخرجتنا منها. فقال ادم انت الذي اصطفاك الله برسائله وكرمك نجيا وكلمك تكليما. وانزل عليك التوراة. افلم تجد التوراة انزلت على العمل الذي عملت قبل - [01:05:01](#)

ان يخلقني اربعين عاما قال يا موسى فكيف تلومني على عمل قد كتبه الله علي قبل ان يخدمني باربعين عاما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى قال ما في تعاون بين اربعين عاما وبين ما جاء في الرواية الصحيحة - [01:05:21](#)

ان الله عز وجل امر القلم ان يقتل المقادير الخلائق قبل ان يخلقها بخمسين الف سنة. ما في تعب تلك كتابة وهذه كتابة والكتابات متنوعة علي محمد بن عبدالله قال وحدثنا محمد بن عمرو بن البختري. قال حدثنا عبدالله بن محمد شاكر قال حدثنا ابو اسامة قال - [01:05:43](#)

عن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله يعني ليس بينه وبينه حاجة ولا ينظرن ايمن منه فلا يرى الا شيئا قدمه ولينظرن اشأم منه فلا يرى الا شيئا قدمه ولا ينظرن امامهم ولا يرى الا النار فاتقوا النار - [01:06:09](#)

اخرجه البخاري وعن يوسف ابن موسى عن ابي اسامة ولقد اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدث لنا اسرائيل - [01:06:31](#)

قال واخبرهم قاسم ابن جعفر محمد ابن كثير اخبرنا اسرائيل طالع من بعده شف عثمان بن المغيرة عن سالم عن جابر بن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالمواسم فقال الا عذر يحملني - [01:06:49](#)

الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابليهم كلام ربي اخرجهم ابو داود. الذي يظهر لي ان المصنف رحمه الله متأثر بطريقة الامام مسلم في الاهتمام بالالفاظ التفريق بين عن واخبرنا - [01:07:12](#)

الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن محمد بن زياد قال حدثنا يحيى ابن جحر قال حدثنا اسحاق بن سليمان قال حدثنا الجراح بن الضحاك الكندي عن ابي عبد الرحمن عن عثمان ابن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. قال ابو عبد الرحمن علي سائر الكلام - [01:07:28](#)

ربي على خلقه وذلك انه منه وله ونعود بيت محمد ابن احمد قال اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن عتاب قال حدثني يحيى ابن جعفر قال حدثني عبد الحليم عطائي قال اخبرنا سعيد عند اما عن شهره - [01:07:48](#)

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رد كلام الله على سائر الكلام بفضل الله على سائر خلقه هذا المعنى لا شك انه واضح بين جلي وهو من قول سلفي - [01:08:05](#)

اما رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يثبت في هذا الشيء. نعم قال ابونا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد

البغوي قال عبدنا داوود بن رشيد قال حدثني - 01:08:19

ابو حفص الابار المنصور بن هلال بن عيسى عن ثروت بن منصور المنصور عن الله المنصور عن هلال ابن يسار عن ثروت ابن نوفل قال اخذ خباب بيدي فقال يا هناه تقرب الى الله بما استطعت فانك لست بمتقرب بمتقرب الى الله بشيء احب - 01:08:31
اليه من كلامه انك لست بمتقرب الى الله وهي شي مختلفة اقرأها متقارب نلوحوها فانك لست بمتقرب بمتقرب الى الله او متقرب

عيسى ابن علي ولا حدث ولا اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن عبد العزيز مصعب ابن عبد الله ابن مالك عنه - 01:09:03
علي ابن احمد ابن عبد الصادق جعفر ابن عبد الله ابن يعقوب عن عبدالرحمن المهدي محمد البشار قال واخبرنا احمد ابن عبيد قال
اخبرنا - 01:09:45